بكين ـ وكالات الأنباء:

وجهت صحيفة جلوبال تايمز الصينية وهي واحدة من أكبر الصحف الحكومية الرسمية في الصين ولأول مرة في افتتاحيتها الصادرة أمس باللغتين الإنجليزية والصينية انتقادات حادة ولاذعة علي نحو غير مسبوق للسلطات الصينية،

واتهمتها بالغطرسة في التعامل مع حادث قطار الصين السريع الذي أودي بحياة ما لايقل عن93 شخصا وإصابة نحو002 آخرين بالقرب من مدينة ونتشو شرق البلاد السبت الماضي.وقالت الصحيفة إن السلطات الصينية اعتادت أن يتم الإشادة بها في الماضي عند مواجهه الأزمات واعتقدت أنها تستطيع التعامل مع الشعب بطريقة بيروقراطية ولكن الشعب الصيني لن يستمر في هذا المسلك. ويأتي تعليق الصحيفة عقب يوم من ورود تقارير أفادت بأن وسائل الإعلام الصينية أصدرت أوامر بعدم التشكك في رواية حادث القطار بعدما أثار مستخدمو الإنترنت تساؤلات حول ملابسات الحادث, وما إذا كان عدد الضحايا أكبر مما أعلنته السلطات المعنية.

وعقب نشر الانتقادات, أمر رئيس الوزراء الصيني ون جياباو بفتح تحقيق فوري وموسع في حادث القطار, وقال جياباو في اجتماع وزاري إن كل ملابسات الحادث لابد من كشفها وإعلان نتائجها لتقديم المسئولين عنه للمحاكمة.

وعلي صعيد آخر, حذرت الصين أمس من أن طلعات الاستطلاع الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة قرب سواحلها تضر بشدة الثقة المتبادلة بما يشكل عقبة كبري تعوق الروابط العسكرية بين البلدين

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com